

الى السيد وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال اني

التأثير البيئي لمحطات تحلية مياه البحر والمياه العادمة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

بفعل التغيرات المناخية وتوالي سنوات الجفاف، أصبح اللجوء إلى محطات تحلية مياه البحر ومحطات معالجة المياه العادمة، خيارا مهما فيما يخص توفير المياه غير التقليدية، لكن محطات تحلية مياه البحر تثير مخاوف الخبراء والمهتمين بشؤون البيئة، على اعتبار أن الإفراط في استعمالها يؤدي إلى أضرار بيئية بفعل ما ترميه في البحر من مياه شديدة الملوحة ومعادن مختلفة، من شأنها القضاء على الحياة البحرية في السواحل والتي تشكل مصدر عيش للعديد من العائلات.

وفي هذا الإطار، فإن العديد من البحوث تؤكد على ضرورة إجراء دراسات ميدانية مواكبة تكشف بدقة حجم التأثيرات البيئية، والبدائل المقترحة نظير استعمال المياه شديدة الملوحة في تربية الأحياء المائية وزراعة الطحالب التي تستعمل بدورها بعد طحنها غذاء للأسماك، وكذا سن تشريعات تلزم هذه المحطات بوضع أنابيب خاصة لمقذوفات المياه شديدة الملوحة في عمق البحر على مسافة لا تقل عن ثلاثة كيلومترات من الشاطئ.

من هذا المنطلق، نطرح على سيادتكم التساؤلات الآتية:
-ما هي تكلفة المتر المكعب من المياه المحلاة وما يقابلها من المياه شديدة الملوحة؟ وما هو حجم الضرر الذي تسببه بالنسبة للصيد الساحلي؟

-هل هناك دراسات مواكبة بخصوص التأثير البيئي؟
-ما هي الحلول البديلة لاستعمال المياه شديدة الملوحة، وهل هناك مخطط تشريعي في هذا الإطار؟

-كيف يتم تدبير التأثير البيئي لمعالجة المياه العادمة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

ادريس السنتيسي